يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض

قال الله تعالى :

" يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا " [النساء : 42]

--

أي يوم يكون ذلك, يتمنى الذين كفروا بالله تعالى وخالفوا الرسول ولم يطيعوه, لو يجعلهم الله والأرض سواء, فيصيرون ترابا, حتى لا يبعثوا وهم لا يستطيعون أن يخفوا عن الله شيئا مما في أنفسهم, إذ ختم الله على أفواههم, وشهدت عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون.

( التفسير الميسر )